

El Hajjam, Allal
Ghailan's Morning

صباح غيلان

لغيلان فاكهة الصبح طازجة
في جبال البراءة
ورائحة العشب حين تلاطفه نسمة
يوقظ الكتب المدرسية من نومها
تفجر خطواته والأعبيبه الفوضويه
نبع الدواخل

تشعل إشراقة العندليب

على غصن زيتونة
يستوي ملكاً في الخمائل
هامت به وردة
نديت في كتاب القراءة
يوقظ الشمس من نومها
تنتأب مخمورة عبقه

فتقوم وتكبو وتنهض

جدلى تداعب محفظته ...

وها هو يوقظ مقلّمته

تتنايز أقلامها بحكايات الوانها النزقة
قبل أن تقطف الوشوشات الصغيرة
حلم خليل يطارد
وعد الفراشات شطراً من الفجر،
في طرفة العين تنزله

من ذرى الغيمة الباسقة
إلى واجب النحو والخط والرسم
واللغة العاشقة.

الحجام، علال
في الساعة العاشقة مساءً (ص. 8)
دار توبقال للنشر، الدار البيضاء